



مركز البحوث  
الاستراتيجية

مركز البحوث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

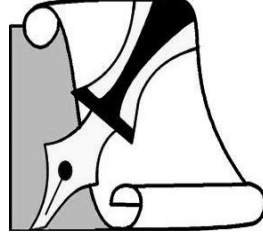
# التقدير نمف الشهرى

تحليل للتطورات السياسية  
والأمنية في فلسطين

[www.bahethcenter.net](http://www.bahethcenter.net)

Email: [baheth@bahethcenter.net](mailto:baheth@bahethcenter.net)

[bahethcenter@hotmail.com](mailto:bahethcenter@hotmail.com)



**باحث للدراسات  
اللسطينية والاسراتيجية**

## **تحليل نصف شهري للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين**

---

### **أهداف المركز الرئيسية:**

- ١ – إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمم.
- ٢ – الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- ٣ – بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
- ٤ – إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

شكل ما تمخض عنه لقاء الرئيس ترامب مع رئيس حكومة العدو نتتياهو، أبرز حدث إستقطب التحليلات والتعليقات، لما برز عنه بصورة علنية من توجهات خاصةً عدم تمسك الإدارة الأمريكية الجديدة بحلّ الدولتين كأساس لحلّ النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو الأمر الذي لاقى إعتراضات واسعة فلسطينياً وإقليمياً ودولياً، رغم أنه الموقف الأمريكي الذي سيرسم توجهات الإدارة في تعاطيها مع هذا المسار، خاصةً أنه إرتبط بتوجهات لعقد مؤتمر لتميرير التسوية من خلال حلّ إقليمي لطالما دعا له رئيس حكومة العدو، الذي طرحه منذ زمن ليكون فرصة للتهرب من إستحقاقات التسوية مع الفلسطينيين وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية على حدود حزيران ١٩٦٧؛ وطرحه التعاون مع بعض الدول العربية لمواجهة الخطر الإيراني المزعوم وحرف الصراع بعيداً عن العدوان الصهيوني عبر تقديم التطبيع على إنجاز الحلّ مع الفلسطينيين.

وما يفضح التوجهات الإسرائيلية الكمّ الكبير من تصريحات قادة العدو التي أعلنوا فيها بصراحة أنهم مستمرّون في تكثيف الإستيطان، ورفض إقامة الدولة الفلسطينية، والسيادة الأمنية الإسرائيلية على كامل المنطقة حتى نهر الأردن أي على كامل الضفة الغربية، والحديث عن دولة في غزة، إلى آخر ما طفي على السطح من مواقف.

في ظلّ هذه المناخات من الواضح أنّ القيادة الفلسطينية تمرّ بأصعب مراحل مسيرتها التسوية؛ بعدما وصلت خياراتها إلى طريق مسدود، وضعف الإسناد العربي لها في خياراتها، وهو ما استدعى مواقف فلسطينية تطالب بمواقف ترقى إلى مستوى التحدي بالذهاب إلى أصل القضية برفع السقف إلى تحرير فلسطين ومغادرة مسار التسوية وإنخراط الكلّ الفلسطيني في إطار المقاومة. وجرى التعبير عن ذلك بوضوح في الكلمات التي ألقاها قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية في المؤتمر السادس لدعم الإنتفاضة، الذي عُقد في الجمهورية الإسلامية، والذي ساد أعماله التأكيد على خيار المقاومة، ووحدة موقف الفلسطينيين، وتعهّد إيراني بدعم كلّ من يسير في هذا الخيار بغضّ النظر عن الخلفية الفكرية التي يتبنّاها مادام خياره مقاومة الإحتلال الصهيوني.

من جهةٍ أخرى يرى قادة كيان العدو في الإدارة الأمريكية الجديدة فرصة ذهبية لينفذوا من خلالها ما فشلوا في تحقيقه خلال العقود والسنوات الماضية، وفرض رؤيتهم في حلّ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو التخلّص من الكتلة السكانية بأقلّ الخسائر، وهو ما يرفضه الفلسطينيون ولن يقبلوا بأقلّ من دولة في حدود ٦٧ وعاصمتها القدس.

يُشار، إلى أنّ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إعتبر أنّ الإستيطان الإسرائيلي لا يُعتبر عقبة أمام التوصل لحلّ بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الأمر الذي شجّع الإسرائيليين على الإعلان عن بناء آلاف الوحدات الإستيطانيّة الجديدة، وتشريع قانون لشرعة البور الإستيطانيّة في الضفّة، ضاربين عرض الحائط قرار مجلس الأمن ٤٣٣٢ الخاصّ بالإستيطان.

ومنذ تقلّد ترامب رئاسة البيت الأبيض تعالت أصوات اليمين "الإسرائيلي" المتطرّف، شركاء نتتياهو في الإئتلاف الحكومي، وطالبوه بعدم طرح موضوع حلّ الدولتين خلال اللقاء المرنقّب بين نتتياهو وترامب، وفرض أمر واقع على الفلسطينيين، خلافاً لما يطالبون فيه وهو دولة فلسطينيّة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس.

وإلى جانب ذلك، خرجت أصوات في "إسرائيل" لإستغلال موقف ترامب المؤيّد لإسرائيل بشكلٍ مطلق، للمطالبة بحلّ دولي للصراع تفرضه الولايات المتّحدة الأمريكيّة بموافقة دوليّة وعربيّة على الفلسطينيين، فيما طالب نتتياهو بالحلّ الإقليمي، أيّ (الحلّ مع العرب) على حساب الفلسطينيين.

و"إسرائيل" تعرف أنّ الفلسطيني لا يمكن أن يقبل أنصاف الحلول، لذلك هي (إسرائيل) تعتقد أنّ وجود ترامب يُعدّ فرصة يمكن أن يتمّ الإتفاق فيها مع بعض الدول العربيّة الخائفة من مجيء ترامب للسلطة وبالتالي يمكن أن توافق على كلّ شيء يطلبه ترامب.

وقادة العدوّ يعولون كثيراً على الولايات المتّحدة لفرض الحلّ، ولكن إسرائيل تريد أكثر من ذلك، فهي تريد أن تستغلّ هذه الحالة لكي تكون الحرب جزءاً من الحلّ، لأنها تدرك أنّها لا يمكن تمرير حلّ بدون وجود أطراف عربيّة وازنة أو فلسطينية. لذلك هي ستستغلّ حالة الذعر بالنسبة لبعض الدول العربيّة وخاصةً الدول الخليجيّة لتحقيق مآربها.

إنّ الأصوات الرسميّة الإسرائيليّة تسعى للتخلّي عن حلّ الدولتين وضمّ المناطق C في الضفّة الغربيّة لإسرائيل، وهي في حالة نشوة الآن لأنّهم يعتبرون أنفسهم أمام فرصة تاريخيّة في ظلّ وجود ترامب. أمّا الأصوات الإسرائيليّة الأخرى التي تطالب بتدخّل دولي لإنهاء الصراع فهي أصوات هامشيّة ومعزولة ولا تأثير لها في السياسة "الإسرائيلية".

وفي كلّ الأحوال وأياً كانت التوجّهات الإسرائيليّة، فكّلها تتقاطع في أنّهم يرون في ترامب حليفاً يمكن من خلاله تمرير ما يريدونه على الفلسطينيين، والقضاء على حلمهم بإقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة.

وفضح مؤتمر ميونخ للأمن مستوى إقتراب موقف بعض العرب من الرؤية الإسرائيليّة، الذي شكّل إنتكاسة سياسيّة في موقف بعض دول العرب التي تسابقت في تغيير خريطة أولويّات الصراع، خاصّةً

تتميشها الخطر الإسرائيلي على القضية الوطنية وإستبداله بـ"الخطر الإيراني"، حيث دعت لتشكيل "حلف ناتو عربي" لمواجهة، وهي التي لم تتحرك يوماً نحو تشكيل قوة عسكرية عربية من أجل فلسطين ومواجهة الخطر الصهيوني، بل ربّما كان البعض منها ممولاً لحروبٍ عدوانيةٍ.

### نتنياهو: الإستيطان ليس سبباً في الصراع مع الفلسطينيين

قال رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو: "الإستيطان ليس سبباً في الصراع مع الفلسطينيين"، وأشار نتنياهو إلى أنه "لا يوجد حليف لإسرائيل أفضل من أمريكا، ولا يوجد شريكة لأمريكا أفضل من إسرائيل تحت قيادة ترامب"، لافتاً إلى ترحيبه بتصريح ترامب بأنّ "إسرائيل ستحظى بعلاقة عادلة في الساحة الدولية". وأضاف، "هناك دول عربية في المنطقة ترى أنّ إسرائيل ليست عدوًّا، فلنستغلّ تلك اللحظة لنقوّي الأمن ونبحث عن طرق أخرى للسلام".

### إنتخابات حماس في غزة

أعلنت نتائج إنتخابات المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، في إطار إنتخابات الحركة في الساحات (الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج)، وأفادت المصادر أنّ الحركة إستكملت الإنتخابات في الخارج وفي قطاع غزة، وتجري بشكلٍ سرّيٍّ في الضفة الغربية، ليُصار بعد ذلك إلى إنتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي وإنتخاب خلف لخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي أعلن أنه لن يرشّح نفسه.

وتكوّن المكتب في قطاع غزة من: يحيى السنوار رئيساً، خليل الحية: نائب الرئيس، أبو فكري السراج، صلاح البردويل، مروان عيسى، روجي مشتهى، سهيل الهندي، فتحي حماد، ياسر حرب، محمود الزهار، أبو عبيدة الجماصي، إسماعيل برهوم، جواد أبو شمالة، أحمد الكرد وعطا أبو السبح. وعقبت وسائل إعلام العدو، على تعيين الأسير المحرّر يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، قائلة: "إنّ سياسة حماس تجاه إسرائيل لن تتغيّر فقد حلّ قاتل مكان قاتل" وفقاً لمزاعمهم، ووصفت السنوار بلقب وزير الدفاع لحركة حماس كونه أحد المقربين جداً لقائد كتائب القسام محمد الضيف.

وأفيد أنّ القيادة العسكرية لكتائب القسام سيطرت بشكلٍ كبيرٍ على الإنتخابات في المناطق وكان للمرشّحين منها الحظّ الأوفر والأكبر من الأصوات، فالسنوار نجح في الحصول على جميع الأصوات على

مستوى محافظة خان يونس، فيما تفوق الحية في الانتخابات على مستوى شرق مدينة غزة قبل أن يسيطر أيضاً في كامل المدينة على أبرز منافسيه القيادي روجي مشتهى المقرّب من السنوار. يُذكر أن يحيى السنوار، أسير محرّر وأفرج عنه في صفقة الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، وقد عُيّن فور تحريره مستشاراً لنائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وتمّ تعيينه مسؤولاً عن ملفّ الأسرى الإسرائيليين لدى كتائب القسام، حيث أكدّ أنه سيقود أي مفاوضات قد تجري بشأن تبادل الأسرى.

### ديختر يدعو لتدمير البنية التحتية لـ"حماس"

قال رئيس ما يُسمّى بـ "لجنة الخارجية والأمن" في برلمان الإحتلال "الكنيست"، آفي ديوختر: "إنّ على إسرائيل تعزيز قدراتها لتدمير البنية التحتية لحركة حماس، بعد تعيين يحيى السنوار رئيساً جديداً للحركة في قطاع غزة". وأضاف: "من اليوم أصبح زعيم حماس في غزة هو شيخ القنلة، وعلينا الآن تعزيز المزيد والمزيد من قدراتنا لتدمير البنية التحتية للإرهاب للحركة لأنّ إستخدامها قد يكون في وقتٍ أقرب ممّا كنا نتوقّع".

### العمادي يتحدّث عن مشكلة الكهرباء والجنود الأسرى بغزة

إنفرد موقع والاه الإخباري العبري بمقابلة صحفية هي الأولى من نوعها مع رئيس لجنة إعادة إعمار غزة محمد العمادي، الذي قال خلال المقابلة، بوصفه "الوسيط القطري بين دولة إسرائيل وحركة حماس، أنّ علاقاته مع المسؤولين في إسرائيل ممتازة، وأنّه على إتصالٍ دائمٍ بالمسؤولين الإسرائيليين ومن بينهم منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، الميجر جنرال يواف مردخاي. وتطرّق العمادي إلى الوضع في قطاع غزة حيث إقترح إنشاء ميناء بحري جديد في القطاع ومطار، واتّخاذ كافة الإجراءات لحلّ أزمة الطاقة المُستفحلة هناك. وأضاف الموقع أنّ محمد العبادي، الذي يقوم بتنسيق الأمور بين قطاع غزة وإسرائيل، أكّد في معرض حديثه أنّه لم يتمّ رصد ١٠٠ مليون دولار حتى الآن لتنفيذ المرحلة الثانية من مدينة حمد في قطاع غزة، مُشيراً إلى أنّ هذا المبلغ تمّ رصده لحلّ مشكلة الكهرباء وبناء مستشفى في رفح وتأهيل الطرقات ومشاريع أخرى، مؤكّداً أنّه جرى الإنتهاء من بناء ٢٢٢٤ شقّة سكنية في مدينة حمد بقطاع غزة من أصل ٣٢٠٠ شقّة، وتمّ التوقّف عن تنفيذ المرحلة الثانية لتلقّي الأموال المعدة لتأهيل البنية التحتية، ومن بينها بناء مدارس في المدينة.

وأشار إلى أنّ إسرائيل تتفهم حلّ معضلة الكهرباء وأبدت تعاون مع الخطة التي تقدّم بها، ولكن أطراف أخرى لا تساعد وبالذات في السلطة الفلسطينية. وأضاف العمادي أنّ قطر قدّمت إقتراحات مختلفة لحلّ مشكلة الكهرباء في قطاع غزة من ضمنها خطّ الكهرباء ١٦١ من إسرائيل إلى قطاع غزة، وكذلك تزويد محطة الكهرباء في قطاع غزة بالغاز لتشغيلها لتكلفته الأقل من الديزل، وهذا تصوّر إستراتيجي لحلّ مشكلة الكهرباء في القطاع، كذلك إقترحنا على إسرائيل إقامة منطقة صناعية في الجانب الفلسطيني من الحدود مع قطاع غزة، كجزء من حلّ مشكلة البطالة في قطاع غزة.

### فتح: قطر وتركيا تعملان على تعزيز الانقلاب والإقسام في غزة

أعربت حركة فتح عن إستغرابها من سلوك بعض الأطراف الإقليمية التي تجاوزت من خلالها، عن سابق إصرار، السلطة الوطنية الفلسطينية، بما يعزّز سلطة الانقلاب في قطاع غزة على حساب الشرعية.

وقالت الحركة في بيان لها، "إننا نستغرب ما جاء على لسان السفير محمد العمادي لموقع "والاه" الإسرائيلي، حيث وجّه من خلال هذا المنبر إتهامات للسلطة الوطنية بعدم التعاون في حلّ أزمة الكهرباء في قطاع غزة". وأضاف البيان، "إننا مع أي دعم يُقدّم من قِبَل الأشقاء في تركيا وقطر، للتخفيف من معاناة شعبنا جرّاء الحصار الإسرائيلي الظالم، لكننا نرفض توجيه أية إتهامات أو إفتراءات تشكك بالتزام السلطة الوطنية بمسؤولياتها كاملة حيال شعبنا في قطاع غزة، كما نرفض إنخراط هذه الأطراف بحملة لتبرير إستمرار الإقسام".

"وحركة فتح ترفض محاولة الإلتفاف على الشرعية الفلسطينية، والتي أكّدها إسماعيل هنية في تصريحاته التي أعلن فيها عن نيّة قطر دعم سلطة الانقلاب بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. هذه المحاولات لم تقتصر فقط على تعامل هذه الأطراف مع قطاع غزة من خلال سلطة الانقلاب، بل تجاوزتها إلى تنظيم ما يسمّى مؤتمراً شعبياً في إسطنبول لفلسطيني الخارج بدون علم أو تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، ما يعني مدّ النهج الإقسامي إلى الشتات، بما يؤسّس إلى محاولات جديدة لخلق كيانات وهمية لا تفعل شيئاً سوى بثّ المزيد من الفرقة في الصفّ الفلسطيني، وتكشف عن نوايا البعض لتصنيع مؤسّسات موازية طالما سعى البعض لإقامتها كبديل عن منظمة التحرير والنيل من شرعية ووحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني".

"وإن حركة فتح" ومعها كل الوطنيين الفلسطينيين، وفي الوقت الذي تعبّر عن إعترازها بعلاقة الشعب الفلسطيني وسلطته بجميع الشعوب والدول الشقيقة والصديقة، لن تسمح بتجاوز ممثله الشرعي والوحيد والإلتفاف على السلطة الشرعية الفلسطينية تحت أية ذريعة".

وختمت "فتح" بيانها بتجديد تأكيدها على القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي حافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية من أجل إستعادة حقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة في إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس".

### وزير البيئة الإسرائيلي: أيام السلطة معدودة ويجب البدء في ضم الضفة

قال الوزير الإسرائيلي المتطرف زئيف إلكين في مؤتمر "معجزة السيادة"، الذي عُقد في القدس: "لا شك أنّ الحديث عن فرض السيادة الإسرائيليّة في (الضفة الغربية المحتلة) هو مركّب هامّ ومركزي في الحوار السياسي، وهذا يُعتبر تقدماً كبيراً".

وأكد إلكين، وهو عضو الكابينيت الإسرائيلي أيضاً عن حزب الليكود: "نحن اليوم سعداء أنّ الحوار تحوّل بقوة إلى فرض السيادة، وذلك يذكّرني بالحوار اليساري الذي أدّى إلى إتفاقيات أوسلو... اليوم نتحدّث عن الحاجة إلى فرض سيادة مرّة واحدة أو على مراحل، وأنا مع فكرة فرض السيادة بمراحل، ويؤيّدها الكثيرون. علينا أن نتعلّم من الفلسطينيين أنّهم حصلوا نجاحات كبيرة على مراحل".

وحول وضع الفلسطينيين بعد فرض السيادة الإسرائيلية، قال إلكين: "لأسف فرضنا السيادة على القدس - ولكننا لم ننفذها بعد. علينا أن نسأل أنفسنا ما علينا القيام به مع الأقليات بعد فرض السيادة. (فلسطينيو الضفة) سيشكلون بالنسبة لنا تحدياً كبيراً. أعلم أنّ أيام السلطة الفلسطينية معدودة وهي لن تصمد بعد الرئيس الفلسطيني أبو مازن. سيكون علينا فرض السيادة على الضفة وبالتالي أعتقد أنّ التنفّس الإصطناعي للسلطة الفلسطينية لن ينجح وسيلزمنا القيام بخطوات كبيرة". وتابع: "أعتقد أنّه في المرحلة الهامة التي نتواجد فيها بسبب التغييرات عند الفلسطينيين في الضفة وأيضاً لدينا وبسبب تغيير الإدارة في الولايات المتحدة، يلزمنا أن ننتقل من حوار السيادة إلى التنفيذ، ولكن علينا الإنتباه إلى المخاطر. الأساس هو أنّه مفروض علينا فرض السيادة على مراحل على أرض إسرائيل، وعدم التنازل عن أراضي إسرائيل كشرط لهذه السيادة".



### مصر تنفي إدعاءات "إسرائيلية" حول مقترح إقامة دولة فلسطينية بسيناء

نفت مصر بشكل قاطع تصريحات الوزير الإسرائيلي أيوب قرا والتي قال فيها أن "هناك إقتراحاً قام بطرحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء في مصر". وقالت الخارجية المصرية أن ما ورد في تصريحات وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أيوب قرا "مجرد شائعات"، مؤكدة بأن "هناك أسساً تتحرك عليها مصر والدول العربية لبناء الدولة الفلسطينية وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية والعودة لحدود ١٩٦٧ وليس هناك خطة مصرية غير تلك الأسس المعروفة للجميع".

كما نفى نبيل أبو ردينة، الناطق بلسان الرئاسة الفلسطينية، أن يكون الرئيس السيسي قد عرض مثل هذا الإقتراح المرفوض فلسطينياً، وجاء ذلك ردّاً على ما تحدّث به قرا، بأن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيتبنيان خطة رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، لإقامة دولة فلسطينية في سيناء وقطاع غزة. وقال: "تبنّي الخطة التي إقترحها السيسي سيعفي إسرائيل من الموافقة على إقامة دولة فلسطينية بالضفة الغربية وبالتالي إعفاءها من الإنسحاب من هناك".

### الرئيس عباس: مستعدون للتعامل بإيجابية مع إدارة "ترامب"

أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين والقانون الدولي والشرعية الدولية، وبما يضمن إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة "إسرائيل" على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وإستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لصناعة السلام.

وشدّدت الرئاسة على أن تكرار رئيس الوزراء الإسرائيلي للغة الإملاءات حول إستمرار السيطرة الإسرائيلية على الحدود الغربية من أراضي دولة فلسطين المحتلة، وكذلك المطالبة بالإعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، يُعتبر إستمراراً لمحاولة فرض الوقائع على الأرض وتدمير خيار الدولتين وإستبداله بمبدأ الدولة بنظامين.

وطالبت الرئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بالإستجابة لطلب الرئيس الأميركي ترامب والمجتمع الدولي بوقف النشاطات الإستيطانية كافة بما يشمل القدس الشرقية المحتلة. وأكدت في ذات الوقت إستعدادها لاستئناف عملية سلام ذات مصداقية بعيداً عن الإملاءات وفرض الحقائق على الأرض، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة دون إستثناءات، إستناداً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية

لعام ٢٠٠٢. وأوضحت أنّ إصرار الحكومة الإسرائيليّة على تدمير خيار الدولتين من خلال إستمرار الإستيطان وفرض الوقائع على الأرض، سيؤدّي إلى المزيد من التطرّف وعدم الإستقرار، مشدّدةً على وجوب هزيمة التطرّف والإرهاب بكافة أشكاله، وذلك حتى تتمكن شعوب المنطقة من العيش بأمنٍ وسلامٍ وإستقرار.

### الإحتلال وصلاحيّات السلطة الفلسطينية

أعرب مراقبون فلسطينيون عن إعتقادهم، بأنّ إسرائيل، تسعى من خلال توسيع مجال عمل مكاتب الإدارة المدنيّة في الأراضي الفلسطينيّة، إلى سحب البساط من تحت أقدام السلطة الفلسطينية، وتعبئة أي فراغ قد يحدث في حال "حلّها"، أو سقوطها.

وينشط "يوناف مردخاي"، منسق شؤون حكومة العدو في الأراضي الفلسطينية، بالتواصل المباشر مع الفلسطينيين، والردّ على أسئلتهم وإستفساراتهم، عبر صفحة خاصّة به على موقع التواصل الإجتماعي، "الفيس بوك".

كما افتتح مردخاي مؤخراً موقعاً إلكترونيّاً خاصّاً على شبكة الإنترنت، يحمل إسم "المنسق"، ويحتوي الموقع على قسم يحمل إسم "خدمة الجمهور"، ويستقبل شكاوى وطلبات الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربيّة وقطاع غزة.

ويُجاهر قادة بارزون في الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل بضمّ غالبية أراضي الضفة الغربيّة إلى إسرائيل، وإقامة "حكم ذاتي فلسطيني" محدود فيما يتبقّى منها. وقبل إتفاق أوسلو الموقع بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، كانت الإدارة المدنيّة بمثابة حكومة إسرائيل للمناطق المحتلّة.

وعملياً الإدارة المدنيّة، موجودة ولم تُحلّ، وسياسياً هي من يحكم الضفة الغربيّة من خلال الجيش الإسرائيلي، الذي يمارس الإعتقالات اليومية. وعبر الإدارة المدنيّة ومكتب المنسق العام يتمّ إصدار البطاقات الشخصيّة الفلسطينيّة، والتحويلات الطبيّة للسلطة الفلسطينية.

وإسرائيل "أفرغت السلطة من مسؤوليّتها، وأعدت الإدارة المدنيّة من جديد، لممارسة مزيد من الإبتزاز للسلطة والفلسطينيين، وجعلت المواطن لا يثق بخدمات مؤسسات بلده، وبات يلجئ فعليّاً للإدارة المدنيّة، وإسرائيل تلوّح بالإدارة المدنيّة كعصى تهدّد بها السلطة الفلسطينية".

من جانبه، قال أمين سرّ المجلس الثوري لحركة فتح، ماجد الفتياني: "إسرائيل تعمل على تدمير السلطة، وتضيّق من إجراءاتها بحقّ المواطنين الفلسطينيين، وتركت نافذة المنسّق العام مفتوحة، والمتعجّلين يطرقون نافذته، لكنّ جلّ السكّان يتوجّهون لدوائر الدولة الفلسطينية لقضاء احتياجاتهم". وأضاف "الفتياني"، الذي يشغل منصب محافظ "محافظة أريحا": "ما يُسمّى المنسّق العام (يوآف مردخاي) يحاول أن يظهر كأنّه الحاكم العام للمناطق المحتلة". وأشار إلى أنّ إسرائيل، عملياً، تحلّت من كلّ الإتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وأحيت وفتحت مكاتب الإدارة المدنيّة التي يرأسها المنسّق العام". وكان صائب عريقات، أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قد قال في وقت سابق، أنّ "يوآف مردخاي"، منسّق شؤون الحكومة الإسرائيليّة ورئيس الإدارة المدنيّة بالضفة الغربيّة، "بات الرئيس الفعلي للشعب الفلسطيني". "والمنسّق العام، يتواصل مع الفلسطينيين، ويحاول تحسين صورة إسرائيل ويحرّض على المقاومة، ويوجّه السكان لإصدار تصاريح أو معاملات في حال تعرّث ذلك عبر الجهات الفلسطينية، ويسوق نفسه وإدارته ربّما لمرحلة قادمة".

### التسوية بعد لقاء ترامب -نتنياهو

أكّد الرئيس الأميركي ترامب، أنّ حلّ الدولتين ليس الوحيد لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مُشيراً، في الوقت نفسه، إلى أنّه سيعمل لتحقيق السلام بين الجانبين. وقال ترامب أيضاً، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو في واشنطن، "ستشجع الولايات المتحدة التوصل لإتفاق سلام.. إتفاق سلام عظيم بشكل حقيقي". وتطرّق ترامب لفكرة حلّ الدولتين قائلاً: "إن كان الإختيار بين حلّ دولة واحدة أو حلّ الدولتين، فأنا سأكون مسروراً لما يتمّ التوصل إليه بين "إسرائيل" والفلسطينيين. سنعمل على ذلك بجديّة شديدة لكن ينبغي أن يتفاوض الطرفان بنفسيهما على هذا الإتفاق بشكل مباشر"، مُشيراً إلى أنّه يجب على "الإسرائيليين" أن يُبدوا مرونة من أجل التوصل لإتفاق، وأن يثبتوا بأنهم يريدون التوصل لإتفاق. ووجّه ترامب حديثه لنتنياهو قائلاً: "يجب على الشعب الإسرائيلي أن يعلم بأنّ الولايات المتحدة تقف ثابتة في نضال "إسرائيل" ضدّ الإرهاب. السلام يتطلّب من الطرفين إحترام حياة الإنسان". كما ندد ترامب بتدابير الأمم المتحدة تجاه "إسرائيل"، والتي وصفها بـ"الظالمة وأحادية الجانب"، وذلك في إشارة إلى القرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي، والذي يُدين الإستييطان

"الإسرائيلي" في الأراضي المحتلة. وقال: "هذا سبب إضافي لرفضنا التدابير الظالمة وأحادية الجانب تجاه إسرائيل" في الأمم المتحدة، التي عاملت "إسرائيل"، برأيي، بطريقة ظالمة جداً".

وحيال الملف الإيراني، أكد أنه لن يسمح أبداً لإيران بحيازة السلاح النووي، وقال: "الاتفاق النووي الإيراني هو من أسوأ الاتفاقات التي رأيت. وإدارتي فرضت عقوبات جديدة على إيران وسأقوم بالمزيد لمنع إيران بشكل بات من أن تطوّر سلاحاً نووياً".

من جهته اعتبر نتنياهو أن "العدو هو الإرهاب الإسلامي الراديكالي"، وأن إسرائيل تقف مع ترامب في حربه ضد هذا العدو، وأضاف: "ستطيع أن تنتهز فرصة تاريخية.. الدول العربية لا ترى إسرائيل عدواً بل حليفاً. هذه فرصة لتعزيز الأمن ودفع السلام. دعنا نسلك طريقاً جديدة للسلام".

وقال نتنياهو: "مسألة المستوطنات ليست جوهر الأزمة، بل إحدى عوارضها، ويجب على الفلسطينيين الاعتراف بيهودية الدولة والتواجد الأمني غرب نهر الأردن، ويجب أن يكون بمشاركة شركائنا العرب، وأن يتوقفوا عن تعليم أطفالهم القضاء على إسرائيل. مازالو يدعون لتدمير إسرائيل بمدارسهم وينكرون ارتباطنا التاريخي بهذه الأرض، هذه أرضنا، لسنا أجانب في أرض يهودا، يسمون ساحاتهم باسم قتله قتلوا الأمريكان".

وفيما يخص إيران أكد ترامب أنه ونتنياهو سيعملان من أجل حرمان طهران من إقتناء سلاح نووي، وجدّد تأكيده على أن "الاتفاق النووي مع طهران أحد أسوأ الاتفاقات".

نتنياهو بدوره أشار إلى أن الإسرائيليين والأميركيين وعدد من الأطراف الإقليمية تتشاطر الرؤى حول خطورة إيران وبرنامجها النووي، وأمامنا فرصة سانحة للعمل بشكل مشترك".

### الانتخابات المحليّة الفلسطينية

طالبت حركة "حماس" الرئيس محمود عباس بإلغاء جميع القرارات والمراسيم التي أصدرها بخصوص الانتخابات المحليّة مؤخراً، والإحتكام إلى قانون الانتخابات المحليّة الذي توافق عليه الكل الفلسطيني عام ٢٠٠٥، قبل الحديث عن أيّ عملية إنتخابية جديدة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية خلال لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزيّة حنا ناصر في غزة، "المطلوب من حركة فتح والرئيس عباس رفع القبضة الأمنيّة عن حركة حماس وقيادتها في الضفة الغربيّة، وخلق بيئة سليمة مريحة تضمن النزاهة والشفافيّة وإحترام حرّيّة الانتخاب والترشّح والنتائج".

وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، أنّ الحركة إستمعت إلى وجهة نظر اللجنة المركزية للانتخابات حول ما آلت إليه الأمور مؤخراً بالنسبة للانتخابات المحليّة وقرارات الرئيس محمود عباس ومراسيمه الخاصّة بإلغاء نتائج الانتخابات المحليّة.

وقال برهوم: "حماس أوضحت للجنة الانتخابات المركزية بأنّ حركة فتح خلقت بيئة أمنيّة سيّئة في الضفّة الغربيّة المحتلّة، وتعاملت بمنهج الإقصاء والقبضة الأمنيّة خلال العمليّة الانتخابيّة وما زالت تمارس ذات النهج، في حين تعاملت حركة حماس مع العمليّة الانتخابيّة وفق القانون".

### الأمم المتحدة: ينبغي عمل كل شيء للحفاظ على حلّ الدولتين

قال الأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيريش: "ينبغي عمل كل شيء للحفاظ على حلّ الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين"، جاءت تصريحات غوتيريش في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة، عقب لقاءه الرئيس السيسي، وأكد أنّ مصر لها وضع جيوسياسي مركزي ولاعب أساسي في المنطقة وأنها تسهم بشكل أساسي في التوصل إلى حلول لقضايا وأزمات الشرق الأوسط.

وقال: "إننا إتفقنا فيما بيننا على أنه لا حلّ للقضيّة الفلسطينيّة إلاّ من خلال تطبيق حلّ إقامة الدولتين الفلسطينيّة والإسرائيليّة وأنه يجب فعل كل شيء لتحقيق هذا الهدف على أرض الواقع".

### هآرتس: رئيس CIA أعطى رسائل مطمئنة حول حلّ الدولتين للفلسطينيين

قالت صحيفة هآرتس أنّ اللقاء الذي جمع رئيس جهاز المخابرات الأمريكيّة، مايك بومبيو، ناقش ملفات سياسيّة وأمنيّة هامّة، لا في الأراضي الفلسطينيّة لوحدها بل على صعيد منطقة الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة أنّ المحادثات التي جرت ناقشت بعض القضايا السياسيّة والأمنيّة المتزايدة، بما في ذلك الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وكذلك القضايا الإقليمية مثل التطوّرات في سوريا. ويأتي هذا الإجتماع إستكمالاً لإجتماع رئيس وكالة الإستخبارات المركزيّة الأمريكيّة مع نظيره الفلسطيني، اللواء ماجد فرج، في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. ووفقاً للمصدر الإسرائيلي فقد أعطى رئيس وكالة الإستخبارات المركزيّة الأمريكيّة، رسائل مطمئنة أكثر من أيّ وقت مضى للفلسطينيين حول حلّ الدولتين، موضحاً أنّ هذه الرسالة تتعارض مع الرسائل التي نقلها البيت الأبيض والتي قيل فيها أنّ إدارة ترامب تدعم السلام لكن ليس من الضروري من خلال حلّ الدولتين.

ووفقاً للمصادر الإسرائيلية فقد تمّ التوضيح من قبل الفلسطينيين للإدارة الأمريكية مخاطر إنهيار حلّ الدولتين، ليس على الصعيد الفلسطيني بل أيضاً على الصعيد الإقليمي، حيث أوضح الفلسطينيون أنّ على إدارة ترامب أن تفهم أن حكومة نتنياهو تسعى لتدمير عملية السلام وإنهاء حلّ الدولتين وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى دخول المتطرفين المتحالفين إلى الصراع بشكل أقوى وهو ما يمكن أن يؤثر على الأمن القومي الأمريكي.

وليس في إسرائيل أو الضفة الغربية لوحدها بل على صعيد المنطقة حيث سيكون لإنهيار حلّ الدولتين تأكيد لموقف الجهات المعادية للعملية السلمية، مما سيؤثر سلباً على الأردن والمملكة العربية السعودية، ويشعل المنطقة ويعيدها لدوامة العنف.

وقالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أنّ لقاء الرئيس محمود عباس أبو مازن برئيس جهاز المخابرات الأمريكية الـCIA مايك بومبيو، الذي تولّى منصبه قبل أقلّ من شهر، كان إيجابياً ومهماً وناقش قضايا سياسية مهمة.

وكانت مصادر أمريكية قد قالت أنّ الإدارة الأمريكية تدرس الخيارات المطروحة من أجل إحياء عملية السلام وأنّها تسعى للإستماع إلى آراء ومواقف الأطراف، وأنّها لن تقوم بفرض رؤيتها على الأطراف لكنّها ستعمل على تشجيعهم من أجل التقدّم بالعملية السلمية.

### موغيريني: الإتحاد الأوروبي لن ينقل سفارته إلى القدس

قالت مفضّية السياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أنّ الإتحاد الأوروبي يدعم حلّ الدولتين، دولة فلسطين ودولة إسرائيل، وسيبقى سفارته في تل أبيب ولن ينقلها إلى القدس. وقالت: "بدون أيّ شكّ سفارتنا ستبقى في تل أبيب وليس هناك شكّ في أننا سنواصل وضع الثقة في اللجنة الرباعية للتفاوض بشأن الأزمة في الشرق الأوسط، وما زلنا مقتنعين بأنّ الحلّ هو التعايش بين دولتين: دولة فلسطين ودولة إسرائيل".

### السيد خامنئي يدعو الفصائل الفلسطينية إلى عدم التدخل في الخلافات الداخلية للدول

دعا السيد القائد آية الله خامنئي، المقاومة الفلسطينية إلى عدم التدخل في الخلافات الداخلية للدول ونزاعاتها القومية والطائفية، في إشارة تبدو إلى حركة حماس، وموقفها من الأزمة السورية.

وقال خلال إفتتاح المؤتمر الدولي السادس لدعم الإنتفاضة الفلسطينية في طهران: "على المقاومة الفلسطينية أن تعتبر من ماضيها، وإنّ قضيتها أسمى من كل الخلافات بين الدول العربيّة والإسلاميّة أو داخلها، أو أن تُقحم نفسها في خلافاتها القوميّة والمذهبيّة. وإنّ موقف إيران من المقاومة هو موقف مبدئي لا علاقة له بجماعة خاصّة"، مؤكّداً أنّ طهران ستقف إلى جانب كل من يبقى في طريق المقاومة، "وقد يتعدّ عنّا كل من خرج عن هذا الطريق".

ودعا الدول الإسلاميّة والأحرار في العالم، إلى دعم مقومات صمود الشعب الفلسطيني، منوهاً إلى ضرورة عدم الإغفال عن دعم الضفّة الغربيّة، التي انطلقت فيها الإنتفاضة الفلسطينيّة الحاليّة.

#### ولايتي: دعمنا لفلسطين من مبادئ سياستنا الخارجية

أكّد علي أكبر ولايتي خلال مؤتمر طهران الدوليّ لدعم الإنتفاضة أنّ دعم إيران لفلسطين هو أحد مبادئ السياسة الخارجيّة الإيرانيّة، وأضاف أنّ بلاده تدعم أيضاً محادثات أستانة ودعا المعارضة السوريّة المسلّحة للتخلّي عن سلاحها والمشاركة في محادثات السلام.

وأكّد علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي، أنّ دعم إيران لفلسطين "هو أحد مبادئ السياسة الخارجيّة الإيرانيّة"، مضيفاً أنّ بلاده ستواصل دعمها لحماس والجهاد الإسلاميّ. وقال أنّ الشعب الفلسطينيّ "مؤمن بشكلٍ قاطع" أنّ فلسطين لن تتحرّر إلّا بالمقاومة، مُعتبراً أنّ المؤتمر المُنعقد في طهران "خطوة مهمّة جدّاً لدعم الشعب الفلسطينيّ".

#### شّلع: في حال العدوان على غزة يجب ان تتوحد الجبهات في الشمال والجنوب

طالب الأمين العام لحركة الجهاد رمضان شّلع، بضرورة توحيد الجبهات في حال شنّ أيّ عدوان إسرائيليّ وإندلاع حرب على الجبهتين الجنوبيّة والشماليّة لفلسطين، في ظلّ التهديد بحرب جديدة على غزة ولبنان.

جاء ذلك خلال كلمة له في المؤتمر السادس لدعم الفلسطينية في العاصمة الإيرانيّة طهران، وتابع: "لدينا مقاومة مسلّحة صمدت أمام ثلاثة حروب ولم يستطع العدو الصهيوني هزيمتها أو إقتلاعها، ونحن نعمل على تعزيز المقاومة وسلاحها مع إدراكنا بالفرق بما نملكه نحن وما يملكه عدوّنا ونحن قادرون على لجمه".

وشتد الأمين العام لحركة الجهاد، على أنّ الإنتفاضة محاصرة ومطاردة ليس من الإحتلال فقط، إنّما من البيت الفلسطيني.

وأضاف، أنّ نذب السلطة حول الإستيطان لا معنى ولا قيمة له، موجّهاً سؤاله للسلطة: "كيف سنواجه الإستيطان، دولة الرئيس، بسلطة تحرس الإحتلال، لقد سقط الوهم ووصل خيار التسوية إلى مراحلها النهائية، كما سقط برنامج الحد الأدنى لمنظمة التحرير. لا شيء يصلح للرد على الإستيطان سوى سحب برنامج الحد الأدنى لمنظمة التحرير من التداول والعودة إلى برنامج الأقصى الفلسطيني، وهو أنّ فلسطين كل فلسطين من النهر إلى البحر وهي دولة إسلامية فلسطينية وملك للشعب الفلسطيني".

وتابع: "برنامج الحد الأقصى من الحق الفلسطيني ويضع قضية فلسطين في سياقها الطبيعي والتاريخي، وإذا ما أصرت السلطة على البحث عن خيار غير خيار التحالف والتنسيق الأمني المدسّ وليس المقدّس فإنّ هذا الوضع لن يستمر وغير قابل للإستمرار بأيّ حال".

#### الزعنون: لا انتخابات للوطني في ظل الانقسام ولا يمكن الانتظار إلى الأبد

أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أنّه "إذا تعذّر تنفيذ ما تمّ الإتفاق عليه في إجتماع اللجنة التحضيرية في بيروت، وبقيت المواقف كما هي بخصوص عقد المجلس الوطني، فيجب السعي لعقد دورة عادية للمجلس الوطني لوضع الأسس لتفعيل وتطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وحماية المشروع الوطني".

وقال لا يمكن الإنتظار إلى الأبد، وأن تبقى مؤسسات منظمة التحرير دون تفعيل؟ "وأقول، وبكلّ صراحة، لا بدّ من إعادة الإعتبار لدورها".

وشتد على ألا يكون ذلك مجرد شعار يُردّد دائماً في بياناتنا، وكلماتنا فقط، وإنّما يجب أن يكون الهدف العاجل، والمركزي لنا، لوضع آليات تنفيذ البرنامج السياسي الذي أقرّه المجلس المركزي في دورته الأخيرة. وبحث سحب الإعتراف الفلسطيني بدولة إسرائيل، واتخاذ خطوات عملية للتحوّل من وضع السلطة القائم إلى وضع الدولة، خاصةً في ظلّ التهديدات الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وفي ظلّ تمسك حكومة الإحتلال بسياساتها وإجراءاتها العدوانية وعلى رأسها الإستيطان الإستعماري في أرضنا".

وأكد أنّه "لا يمكن إجراء الإنتخابات بما فيها إنتخابات المجلس الوطني، في ظلّ إستمرار الانقسام، وعدم إزالة أسبابه، ورغم ذلك، نتابع مع أعضاء لجنة إعداد نظام إنتخابات المجلس الوطني إستكمال



الإجراءات الضرورية الخاصة ببعض القضايا فيه"، مشدداً على ضرورة متابعة الإنجازات الدبلوماسية الفلسطينية، خاصة قرارات منظمة "اليونسكو" حول القدس، والمسجد الأقصى، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٣٣٤) بخصوص الإستيطان، في ظلّ تزايد التهديدات الهادفة لضرب أركان مشروعنا الوطني، والنيل من حقوق شعبنا في عاصمته الأبدية القدس.

### حركة فتح توزع المهام على أعضاء اللجنة المركزية

انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، عضو لجننتها المركزية، نائباً لرئيس الحركة. وقالت دلال سلامة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لرويترز بعد إجتماع اللجنة المركزية برئاسة الرئيس محمود عباس "جرى إنتخاب محمود العالول ليكون نائباً للرئيس". وتمّ إختيار جبريل الرجوب أميناً لسرّ اللجنة المركزية، والدكتور صبري صيدم نائباً لأمين السرّ، على أن يبقى متفرغاً كوزير للتربية والتعليم، والدكتور جمال المحيسن مفوض التعبئة والتنظيم بالصفة، وأحمد حلس مفوض التعبئة والتنظيم في غزة، وناصر القدوه مفوض الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، وروحي فتوح مفوضاً للعلاقات الدولية، وتوفيق الطيراوي مفوضاً للمنظمات الشعبية، ومحمد اشتيه مفوضاً للمالية والإقتصادية، ود. سمير الرفاعي مفوضاً للأقاليم الخارجية، وعباس زكي مفوضاً للعلاقات العربية، وعزام الأحمد للعلاقات الوطنية، والحاج إسماعيل مساعد رئيس الحركة للشؤون العسكرية والمحافظة، ومحمد المدني مفوض التواصل المجتمعي، والدكتور صائب عريقات يبقى مسؤولاً لملف المفاوضات، وحسين الشيخ يبقى متفرغاً كوزير لهيئة الشؤون المدنية، ودلال سلامة مفوضة للمنظمات غير الحكومية.

### ترامب أنهى حلم الدولة الفلسطينية وتمّ وضع حدّ لفكرة خاطئة

قال زعيم حزب البيت اليهودي ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، تعليقاً على المؤتمر الصحفي الذي عقده ترامب مع نتتياهو، أنّ عهداً جديداً وعصراً جديداً قد بدأ. وأضاف بينت "إنّه عصر جديد تمّ فيه إنزال العلم الفلسطيني عن السارية بعد ٢٤ سنة من رفعه وإستبداله بعلم إسرائيل".

وباركت وزيرة القضاء الإسرائيلي "ايليت شاكيد"، خلال مقابلة مع إذاعة الجيش، تصريحات ترامب وقالت: "إنّه تاريخ جديد فبعد رفع العلم الفلسطيني لمدة ٢٤ عاماً تمّ إنزاله اليوم عن السارية فيما رفر علم إسرائيل مكانه"، في إشارة منها لإنهاء الرئيس الأمريكي حلم الدولة الفلسطينية حسب إعتقادها.

وعلق وزير العلوم الإسرائيلي "أوفير اكونيس" على المؤتمر الصحفي، بقوله "أخيراً وضعوا حداً لفكرة خاطئة وخطيرة هي إقامة دولة إرهاب في قلب دولة إسرائيل". وأضاف: "حتى الرئيس الأمريكي يدرك ويفهم أنّ صيغة "حلّ الدولتين" لن تأتي بالسلام للشرق الأوسط لذلك يجب البحث عن حلولٍ أخرى لتحقيق السلام. إنّ هذا يوم هام جداً لكل محبّي إسرائيل وأرض إسرائيل".

### حلّ إقتصادي للفلسطينيين في ظلّ انهيار فكرة حلّ الدولتين

شكّلت الولايات المتحدة وإسرائيل مجموعات عمل للتعاون في مجالات مختلفة بما في ذلك في مواجهة إيران وتطوير الإقتصاد الفلسطيني، في ظلّ تراجع قضية حلّ الدولتين، وإستبدالها بأفق وحلول إقتصادية.

وأفاد البيت الأبيض بعد مباحثات ترامب ونتنياهو، بأنّهما كلّفا إدارتهما بتشكيل مجموعات عمل مشتركة لتحسين العلاقات الثنائية في عددٍ من المجالات بينها المجال الإقتصادي والإستخباراتي والأمن والتجارة والتكنولوجيا ومواجهة التهديدات الإيرانية وغيرها، وكذلك لتطوير التعاون العربي الإسرائيلي بما في ذلك الإقتصادي. وستعمل مجموعة خاصة على تطوير الإقتصاد الفلسطيني في ظلّ تراجع أفق الحلّ السياسي وإنعدام فرص حلّ الدولتين.

### الوزير بينيت: الفلسطينيون لديهم دولتان وهما غزة والأردن

واصل رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إطلاق التصريحات الرافضة لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، معتبراً أنّ الفلسطينيين لديهم دولتان وهما غزة والأردن.

وقال بينيت: "نتنياهو أظهر قدرة قيادية وقام بخطوة هامة من أجل أمن إسرائيل، ويوجد للفلسطينيين دولتان من زمن، غزة والأردن، ولا توجد حاجة للبحث في إقامة دولة ثالثة".

وتابع داعياً إلى تكثيف البناء الإستيطاني: "إنّنا ندخل عصراً جديداً من الفرص، والآن علينا أن نبني بحرية في القدس (المحتلة) وفي باقي بلادنا"، في إشارة إلى الضفة الغربية.

واعتبر بينيت أنّ "نتنياهو اتخذ قراراً صحيحاً إذ إنني انتقدته عندما تحدّث عن إقامة دولة فلسطينية وأنا أدعمه بالتراجع عن هذه الفكرة الخطيرة. وأنا راضٍ جداً من النتائج للقاء نتنياهو وترامب.

وقالت إذاعة العدو أنه بموجب تصريح نتياهو لوسائل الإعلام، فإنه إتفق مع ترامب على مواصلة بناء ٥٥٠٠ وحدة سكنية إستيطانية في القدس المحتلة.

### نتياهو: السيطرة الأمنية غرب نهر الأردن تعتبر شرطاً ضرورياً لتحقيق السلام

ذكرت الإذاعة العبرية العامة أنّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتياهو قال: "إحتفاظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية غربي نهر الأردن يُعتبر شرطاً ضرورياً لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف أنه يتعيّن على الفلسطينيين الاعتراف بدولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي بغضّ النظر عن مسألة الحدود، الأمر الذي لا يزال الفلسطينيون يرفضونه. وأكد نتياهو في حديث لشبكة التلفاز الأمريكية فوكس، أنّ قضية الإستيطان لا تشكّل لبّ النزاع مع الفلسطينيين.

### جون أفريك: حماس بصدد مراجعة جديدة لمجمل علاقاتها الخارجية

نشرت صحيفة "جون أفريك" الفرنسية تقريراً تحدّث فيه عن التحركات الدبلوماسية الجديدة التي تتبناها حركة حماس، والتي تهدف من خلالها إلى تغيير إستراتيجيتها الخارجية عن طريق التقارب مع كلّ من مصر والتصالح مع حركة فتح وإحياء العلاقات من جديد مع الحليف السابق إيران. وقالت الصحيفة أنّ زيارة نائب رئيس الحركة إسماعيل هنية، إلى القاهرة، قد تكّلت بالنجاح. وذكرت الصحيفة أنّ محلّلين سياسيين مصريين عبّروا عن تفاؤلهم باللقاء الذي جمع كل من الممثّلين الفلسطينيين عن حركة حماس ورئيس جهاز المخابرات المصري، خالد فوزي، وأورد المحلّلون أنّ التهديدات التي تتعرّض لها كل من الدولتين من قِبل المتطرفين كانت على رأس المحادثات التي جمعت الطرفين، نظراً لأنّ كلاً من مصر وغزة يعانيان من الظاهرة نفسها. وذكرت الصحيفة أنّ حركة حماس أظهرت حسن نوايا تجاه إعادة ربط العلاقات مع مصر من خلال قيامها بحملة إعتقالات طالت نشطاء متهمين بالتطرّف في غزة. وعلى الصعيد الإقليمي، أوضحت الصحيفة أنّ حركة حماس قد دخلت في منعطف دبلوماسي جديد منذ إنطلاق الربيع العربي، حيث أنّها إنسلخت عن حلفائها التقليديين للإندماج مع حلفاء آخرين. ومن بين الحلفاء التقليديين لحماس - تضيف الصحيفة - نذكر نظام بشار الأسد، أما الثاني فهو أحد أهم حلفاء النظام وهو بلا شك إيران، حيث إرتأت الحركة أنه من الأجدر قطع علاقاتها بهما منذ سنة ٢٠١٢.

ولا تُخفي الحركة أن قطع علاقاتها مع دمشق وطهران تسبّب بأزمة ماليّة فعليّة ليس على الحركة فقط بل أيضاً على قطاع غزة بأكمله. وأوردت الصحيفة أنّ العديد من الأصوات قد تعالت داخل الحركة نفسها، طالبة إعادة إحياء العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

### إرتفاع وتيرة هدم منازل المقدسيين منذ وصول ترامب للحكم

ذكر تقرير لمنظمة "عير عميم" الإسرائيلية نشرته صحيفة "هآرتس" العبريّة، أنّ هناك إرتفاعاً في وتيرة هدم المنازل الفلسطينيّة بالأحياء المقدسيّة منذ وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى سدة الحكم.

وبحسب التقرير، فإنّ المقدسيين يومياً يتلقّون إخطارات بإخلاء منازلهم ومنشآتهم تمهيداً لهدمها، حيث بلغت عمليات الهدم منذ بداية العام الجديد ٢٠١٧، ٤٢ منزلاً. فيما بلغ عدد المنازل التي هدمت العام الماضي ٢٠٣، نصفها بعد الإنتخابات الأميركيّة نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وأشار التقرير إلى أن بلدية القدس تضع العراقيل أمام محاولات الفلسطينيين للحصول على تراخيص للبناء. وقال إنّها في المقابل تضاعف من إخطارات الهدم كما جرى مؤخراً في الخان الأحمر، إذ وزعت ٥٠ إخطاراً لهدم منشآت قائمة منها مدرسة ومسجد.

### واشنطن: لن نسمح بإدانة إسرائيل في الأمم المتحدة من الآن فصاعداً

أكدت المندوبة الأميركيّة الجديدة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، لنظيرها الإسرائيلي، داني دنون، أنّ الولايات المتحدة لن تسمح بإدانة إسرائيل في المنظمة الدوليّة من الآن فصاعداً. وقالت هيلي، في إشارة إلى إسرائيل، "يجب أن يعرف حلفاؤنا المقربون أنّ دعمنا لهم لن يكون محطّ تساؤل أبداً".

ووجّهت هيلي، نقداً حاداً لإدارة أوباما خلال جلسة إستماع في الكونجرس قبل أشهر، على ما أسمته سوء معاملة تلك الإدارة لإسرائيل في الأمم المتحدة، واعتبرت الإمتناع الأميركي عن التصويت على قرار إدانة الإستيطان الإسرائيلي في الأمم المتحدة، بأنّه سهّل تبني القرار وأنّه كان خطأً رهيباً وضربة تحت الحزام، كما أنّه حمل، على حدّ قول هيلي، رسالة إلى حلفاء الولايات المتحدة، بأنّ الإلتزام إزاءهم ليس مضموناً.

وفي لقاءها مع المندوب الإسرائيلي قالت: "لن أذهب إلى الأمم المتحدة كي أمتنع عن التصويت عندما تسعى المنظمة الدوليّة إلى خلق مناخ دولي يشجّع على مقاطعة إسرائيل، لن امتنع عن التصويت عندما يتعارض مع مصالح وقيم الولايات المتحدة".

### ريفلين يدعو لضم المستوطنات ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين

دعا رئيس كيان العدو، رؤوفين ريفلين، إلى فرض السيادة الإسرائيلية على التجمّعات الإستيطانيّة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين القاطنين بتخوم المستوطنات. جدّد ريفلين رفضه لقانون "التسوية" الذي شرّعه الكنيست ويجيز مصادرة الأراضي الفلسطينية بملكيّة خاصّة لصالح الإستيطان، لافتاً إلى أنّ مصادرة الأراضي بالضفة الغربيّة يجب أن تطبّق من خلال قانون يسري على الجانبين، بالإشارة إلى أصحاب الأرض الفلسطينيين وأيضاً المستوطنين. وقال خلال مؤتمر للمستوطنين في القدس: "قبل تشريع القوانين على المشرّع أن يقرّر حيال السيادة على المكان"، مبيّناً أنّ إسرائيل تتواجد في مرحلة عليها الحسم واتخاذ القرار النهائي حيال السيادة الإسرائيليّة بالضفة الغربيّة ونظرة القانون الدولي المشمول به القانون الإسرائيلي، مُعتبراً أنّه لا يوجد تناقض بين دولة يهوديّة وديمقراطيّة.

ولفت إلى أنّ السيادة الإسرائيلية يجب فرضها على جميع الكتل الإستيطانيّة بالضفة الغربيّة التي يعتبرها جزء لا يتجزأ من "أرض إسرائيل"، معتقداً أنّ فرض السيادة ملزم بمنح الجنسية الإسرائيلية لجميع السكان في المناطق ومن ضمنهم الفلسطينيين.

ويعتقد ريفلين أنّه قبل الخوض في قضية تسوية الأراضي، يجب البثّ والحسم في قضية فرض السيادة على الكتل الإستيطانيّة، مؤكداً أنّه يؤمن بضرورة فرض السيادة الإسرائيليّة على جميع المستوطنات والكتل الإستيطانيّة دون إبداء أي تسهيلات أو تنازلات بفرض قانون على الإسرائيلي وقانون آخر لغير الإسرائيلي. وبين أنّ الدولة عملت بشكل متدرّج على بناء وتأسيس سيادة على الضفة الغربيّة، مبيّناً أنّ ذلك يجب ألا يكون مجرد مصطلح بل أمر واقعي وعملي على الأرض، لافتاً إلى أنّ إسرائيل فرضت بالسابق سيادتها على القدس المحتلة والجولان السوري المحتل.

وتطرّق ريفلين لقانون "التسوية" بالقول: "قضية تخصيص الأراضي يجب أن تكون من خلال السيادة التي تُفرض على الجميع مع إيجاد حلول سياسيّة، بحيث أنّ السيادة تُفرض على الجميع بالتساوي، ما يعني بحال فرض السيادة عندها سيتم تطبيق القانون على الجميع".

### وزير أمن الإحتلال: المسجد الأقصى لليهود فقط

قال وزير الأمن الداخلي بحكومة الإحتلال، المتطرف جلعاد أردان، أنّ "جبل الهيكل هو المكان الأكثر قداسة للشعب اليهودي، و فقط للشعب اليهودي، ومن المناسب جمع أفضل الأثريين في العالم وتذكيرهم بالمفهوم ضمنا، تذكيرهم بالتاريخ اليهودي الممتد لآلاف السنين في القدس". جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في "مؤتمر القدس الرابع عشر"، الذي تنظمه أسبوعية "هشبيغ" اليمينية، في أحد الفنادق غربي القدس المحتلة. واستعرض "أردان" إنجازاته بخصوص القدس، وعدّد منها: تصعيد إستهداف الفلسطينيين في القدس، من هدم للبيوت، والإعتقالات، وتشديد الحصار على الأحياء المقدسية، كما أشاد بحظر الحركة الإسلامية نهاية العام ٢٠١٥، وحظر ما أسماه بتنظيم "المرابطين والمرابطات"، وهي الخطوات التي أسهمت بتهدئة الوضع الأمني في القدس والمسجد الأقصى - على حدّ زعمه.

### إسرائيل تستخدم مصطلح "القدس المحررة"

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أنّ قرار وزير الثقافة "الإسرائيلية" ميري ريغيف، إستخدام مصطلح "القدس المحررة" ضمن الشعار الرسمي للإحتفال بمرور ٥٠ عاماً على إحتلال المدينة، أثار جدلاً واسعاً في الأوساط "الإسرائيلية".

وذكرت الصحيفة أنّ الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة إمتنعت حتى الآن، عن إستخدام مصطلح "تحرير القدس" وتحدّثت في الأساس عن "توحيد المدينة".

وأشارت إلى أنّ ريغيف قرّرت إستغلال صلاحيّاتها الوزاريّة، وتمسّكت برواية اليمين الأيديولوجي، "التي تعتبر حرب الأيام الستة، حرباً لتحرير القدس من الإحتلال الأجنبي".

وأضافت: "الشعار سيستخدم في إحتفالات توحيد المدينة وعيد الإستقلال الـ 69 لإسرائيل (النكبة الفلسطينية)، والتي ستجري حسب قرار الحكومة تحت شعار (اليوبيل الذهبي لتوحيد القدس - العاصمة الأبدية لدولة "إسرائيل" والشعب اليهودي)".

ورجّحت الصحيفة، معارضة قوى اليسار والوسط داخل الدولة العبريّة، مبينة أنّ "الشعار الجديد سيظهر على الرسائل والوثائق والمواقع الرسميّة، وفي سفارات "إسرائيل" حول العالم".

وتجدر الإشارة إلى أنّ دولة الإحتلال إحتلت في الخامس من شهر حزيران /يونيو ١٩٦٧، الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة، وشبه جزيرة سيناء، وهضبة الجولان السورية، والتي عُرفت لاحقاً بـ "نكسة حزيران" فلسطينياً وعربياً، فيما أطلق عليها الإحتلال "توحيد القدس".

### رايتس ووتش لـ "إسرائيل": ترامب لن يحميكم من الجناية الدولية

قالت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان، أنّ تمرير الكنيست لقانون يسمح بالإستيلاء على أراضٍ مملوكة لفلسطينيين لصالح المستوطنات يضع "إسرائيل" تحت طائلة محكمة الجنايات الدولية.

وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، سارة ليا ويتسن، في بيان أنّ تمرير الكنيست لمشروع القانون يأتي بعد أسابيع فقط من مصادقة مجلس الأمن على قرار رقم ٢٢٣٤ بالإجماع حول عدم شرعية المستوطنات، ويعكس تجاهل "إسرائيل" الفاضح للقانون الدولي.

وحذرت ويتسن المسؤولين الإسرائيليين الذين يقودون سياسة الإستييطان "أن يعلموا أنّ إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب لا تستطيع حمايتهم من تدقيق المحكمة الجنائية الدولية، حيث تواصل المدعية العامة بحث النشاط الإستييطاني الإسرائيلي غير القانوني".

وذكرت أنّ القانون يرسخ الإحتلال المتواصل بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث يخضع المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في نفس المنطقة لأنظمة قانونية وقواعد وخدمات منفصلة وغير متساوية".

### غالانت: علينا الإستعداد لمواجهة "حماس" الربيع المقبل

قال الجنرال السابق والوزير الحالي في الكابنيت "يوءاف غالانت"، أنّه على الجيش الإستعداد لمواجهة مع حركة "حماس" في الربيع القادم. وأضاف: "إنني أهدد بأنّ الربيع القادم يجب أن نكون جاهزين للمعركة مع حماس"، وقال بأنّ حركة حماس معنية بمثل هذه المواجهة وتحفر الأنفاق وتصنع الصواريخ باستمرار لمهاجمة الإسرائيليين.

وأشار إلى أنّ الهجمات العنيفة بغزة أمس، كانت ردّاً على إطلاق الصاروخ من غزة تجاه عسقلان، قائلاً: "لن نسمح بالتمسك بالسياسة في سيادتنا".

جاءت تصريحاته، إثر موجة من العدوان، قام بها جيش الإحتلال ضدّ قطاع غزة، حيث إستهدف على مدار ٢٤ ساعة مضت، بالمدمعة والطيران الحربي، عدداً من المواقع التابعة للمقاومة في شمال ووسط قطاع غزة.

**إسرائيل: تكشف عن المنظومة الدفاعية الجوية الجديدة.. "السماء الحمراء"**  
إستعرضت الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" اليوم الأحد، أمام ممثلي 144 دولة سلاحاً جديداً من إنتاجها، وهو منظومة دفاعات جوية جديدة تحمل إسم "السماء الحمراء".  
ويستخدم هذا السلاح في إسقاط وتحييد الطائرات الصغيرة بدون طيار، إضافةً لإستخدامه في مهام الدفاع الجوي التكتيكي، وفقاً لموقع "غلوبس" العبري.  
وذكر الموقع أنّ الصناعات العسكريّة "الإسرائيلية" أجرت محاكاة فعليّة لمنظومتها الدفاعيّة الجويّة الجديدة شملت عدّة سيناريوهات هجومية تمّت باستخدام الطائرات المسيّرة الصغيرة.  
وبحسب الموقع نجحت المنظومة الجديدة في كشف وتعقب الطائرة وإسقاطها بنجاح. وتتميّز هذه المنظومة بوزنها الخفيف وكونها منظومة متحرّكة تقدّم دفاعاً فعّالاً ضدّ مجموعة مختلفة ومتنوّعة من التهديدات الجويّة التي تحلّق على إرتفاعات منخفضة.

### موقع واللا: الجيش تسلّم آليات متطورة لمحاربة الأنفاق

كشفت موقع "والاه" العبري، عن تلقّي جيش الإحتلال معدّات حديثة ومتطورة سيتمّ دخولها الخدمة، بهدف محاربة أنفاق المقاومة على حدود قطاع غزة.  
ونقل الموقع عن ضابط كبير في جيش الإحتلال، أنّ عشرات الآليات الهندسيّة الثقيلة المتطورة التي تقدّر تكلفتها بعشرات الملايين من الشواقل بدأ وصولها لـ"إسرائيل" لمحاربة الأنفاق. وفي التفاصيل، فإنّ ٢٠ مجموعة من الأدوات والآليات الهندسيّة الثقيلة، وصلت لجيش الإحتلال الإسرائيلي من الشركة الأمريكيّة "كاتربيلر".  
تأتي هذه المعدّات ضمن صفقة ضخمة تقدّر بعشرات الملايين من الشواقل، وتعدّ الأكبر منذ ٢٠ عاماً، حيث تمّت بمساعدة ماليّة من الولايات المتحدة الأمريكيّة، وتضمّ عشرات السيارات والمعدّات الميكانيكيّة (الجرارات والجرافات)، بما في ذلك الجرافات، حفارات ولوادر. وتهدف هذه المعدّات لحرمان المقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة من العمل على حفر الأنفاق، أو إنشاء أي منها.



### الإحتلال يقرّ الكشف عن أنفاق غزة السريّة

ذكرت صحيفة معاريف أنّ اللجنة الفرعيّة من لجنة مراقبة الدولة قرّرت كشف تقرير الجزء المتعلّق بالأنفاق من تقرير مراقب الدولة عن حرب غزة ٢٠١٤م. وقال رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، كارين الحرار: "إنّ التقرير يتمحور حول الجانب التشغيلي"، كما أعرب عن أمله بنشر الفصلين في الأسبوعين المقبلين.

يُشار إلى أنّ التقرير حمل إنتقادات واسعة لنتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون خلال الحرب على غزة ٢٠١٤م، فيما هاجمت أحزاب "إسرائيلية" ونواب وأعضاء في الكنيست الفشل الذريع لكلاهما وعدم معرفة التعامل مع أنفاق المقاومة.

### حكومة العدو تبحث عن بدائل لـ "حل الدولتين" والخيار الاردني يعود بقوة

يخشى الفلسطينيون من مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإقناع دول العالم، خصوصاً أميركا وأوروبا، باستبدال الحلّ الدولي المعروف بـ "حل الدولتين"، بحلّ آخر بديل يتملّ في ما أسماه "دولة ناقص"، أي كيان فلسطيني يُقام على حوالى نصف مساحة الضفة الغربية، من دون القدس، تحت السيطرة الأمنيّة والعسكريّة الإسرائيليّة.

ويقدّم نتنياهو مسوِّغات أمنيّة لاقت بعض القبول لدى بعض الجهات الغربية، خصوصاً الإدارة الأميركيّة الجديدة، مثل القول أنّ إقامة دولة فلسطينية مستقلة يحمل معه فرصة تحويلها إلى "دولة إرهاب إسلامي" جديدة في المنطقة، أو قوله في مقابلة مع إحدى الصحف الأميركيّة في محاولة لتسويق فكرته لدى الجمهور الأميركي والغربي: "دول قويّة انهارت في المنطقة، وحلّ محلّها إسلاميون متطرّفون مع أعلام بلون أخضر أو بلون أسود".

وشهدت مراكز بحث إسرائيلية أخيراً نقاشات جدية في شأن البدائل المقترحة لحلّ الدولتين، شملت إقامة حكم ذاتي فلسطيني داخل إسرائيل، أو إقامة كوفيديرالية فلسطينية - إسرائيلية، أو إقامة كوفيديرالية فلسطينية - أردنية، أو إقامة كيان فلسطيني داخل دولة إسرائيل يجري فيه تبادل سكاني، وضمّ الكتل الإستيطانيّة والسكان الفلسطينيين الذين يعيشون في نطاقها.

وتتبني بعض الأوساط اليساريّة الإسرائيلية فكرة الكوفيديرالية الإسرائيلية - الفلسطينية، ومن بينهم أبراهام بورغ الرئيس السابق (للكنيست البرلمان) الذي قال في أكثر من لقاء أنّ الكوفيديرالية هي

الحلّ الأمثل لأنها تتغلّب على مشكلتيّ الأمن والتقسيم، وتتيح تشكيل حكومتين واحدة لليهود تكون مسؤولة عن جميع التجمّعات اليهوديّة بين البحر والنهر، والثانية فلسطينية تكون مسؤولة عن إدارة التجمّعات الفلسطينية بين البحر والنهر.

ويُبدى الكثير من الفلسطينيين قلقهم من أن يجري فرض هذا الحلّ في المستقبل بسبب غياب البدائل، خصوصاً في ضوء البناء الإستيطاني المتسارع الذي يجعل حلّ الدولتين غير قابل للتطبيق، ذلك أن إقامة دولة فلسطينية يقتضي حلّ مشكلة كبرى تتمثّل في وجود حوالي ٢٥٠ مستوطنة يعيش فيها حوالي ٨٠٠ ألف مستوطن.

وطرحت بعض الأوساط اليمينيّة الإسرائيليّة خياراً ثانياً هو الكونفيدرالية الأردنيّة - الفلسطينيّة، ويقضي بنقل السيادة على التجمّعات السكانية الفلسطينية إلى حكومة مشتركة أردنية - فلسطينية. وطرحت هذه الأوساط هذا الخيار بهدف التغلّب على ضيق مساحة التجمّعات الفلسطينية المقامة على حوالي نصف الضفة، بعد مصادرة وضمّ النصف الآخر لمصلحة المستوطنات. لكن الفلسطينيين رفضوا هذا الإقتراح لأنّه يلتف على فكرة الدولة الفلسطينية وإنهاء الإحتلال وإزالة المستوطنات.

ويقترح حزب "إسرائيل بيتنا" حلاً يقوم على مقايضة فلسطيني الداخل الذين يحملون الجنسيّة الإسرائيليّة بالمستوطنين. وينصّ هذا الإقتراح الذي يقّمه رئيس الحزب أفيغدور ليبرمان في المحافل المختلفة، على نقل منطقة المثلث التي تضمّ تجمّعاً سكانياً فلسطينياً كبيراً في إسرائيل، إلى السلطة الفلسطينية في مقابل ضمّ المستوطنات إلى إسرائيل.

وثمة إقتراح آخر يعمل حزب "البيت اليهودي" بقيادة نفتالي بينيت بقوة على ترويجه بين الإسرائيليين، وهو ضمّ المستوطنات والمنطقة «ج» التي تشكّل ٦٠ في المئة من الضفة الغربيّة للسيادة الإسرائيليّة، وإبقاء السلطة الفلسطينية على التجمّعات السكانية الفلسطينية التي تشكّل ٤٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

وثمة إقتراح شبيه قّمه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ينصّ على ضمّ الكتل الإستيطانيّة اليهوديّة في الضفة الغربية ومعها السكان الفلسطينيين الواقعين في نطاق هذه الكتل وعددهم ٩٠ ألفاً، ومنحهم الجنسيّة الإسرائيليّة.

ويقترح الفلسطينيون الدولة الواحدة بديلاً لحلّ الدولتين. وقال الدكتور صائب عريقات في ردّه على إقتراح مسؤول في إدارة ترامب البحث عن حلّ بديل لحلّ الدولتين: "من لا يريد حلّ الدولتين عليه أن يقبل

حلّ الدولة الواحدة التي يتساوى فيها في الحقوق كل السكان من مسلمين ومسيحيين ويهود". لكن إسرائيل ترفض بشدّة هذا الحلّ وتعتبره بدايةً إنهيار إسرائيل كدولة ذات غالبية يهودية. ولم تعد الحكومة الإسرائيلية تُخفي سعيها لتطبيق حلّ "دولة ناقص" في الضفة الغربية من دون القدس والأغوار والمستوطنات التي تشكّل معاً أكثر من 50 في المئة من الضفة الغربية، ويسعى نتنياهو لتسويق هذا الحلّ لدى العرب أيضاً، عارضاً هذا المشروع ضمن "صفقة" شاملة في المنطقة، تتضمن تحالفاً أميركياً-إسرائيلياً مع الدول العربية السنية في مواجهة ما أسماه "الخطر الإيراني". ويخشى بعض المراقبين الفلسطينيين أن ينجح نتنياهو في تحقيق هذا الهدف أو شيء قريب منه، مستفيداً من وجود إدارة أميركية متفهمة وداعمة له، ووجود قلق عربي متنامٍ من النفوذ الإيراني، وانقسام وضعف فلسطيني، وإنهيار عدد من دول المنطقة جرّاء الصراع على السلطة. لكن مراقبين إسرائيليين حذّروا من أنّ الضغط على الفلسطينيين لقبول هذا الحل سيؤدّي إلى إنفجار جديد على شكل إنتفاضة.